درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم

The degree to which Arabic teachers have e-learning competencies at the primary level from their point of view in the city of Hail

د/ سلطان بن عبد الله بن برجس العردان

أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك

كلية التربية – جامعة حائل

ملخص البحث:

استهدف البحث التعرف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمدينة حائل. ومعرفة ما إذا كان هناك فرق دال إحصائياً في آراء معلمي اللغة العربية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التدريسية. وتكون مجتمع البحث من جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل، والبالغ عددهم (٣٦٨) معلماً. وتكونت عينة البحث من (١١٠) معلماً، بنسبة (٣٠%) من مجتمع البحث، في الفصل الدراسي الثاني/للعام (١٤٤٢/١٤٤١) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستُخدمت استبانة مكونة من (٢٤) كفاية موزعة على ثلاثة محاور هي: كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني وعددها (٧) كفايات، وكفايات قيادة الشبكات والإنترنت وعددها (١١) كفاية، وكفايات تصميم البرمجيات وعددها (٦) كفايات. وقد أظهرت النتائج أن: محور كفايات قيادة الشبكات والإنترنت جاء بالمرتبة الأولى بدرجة امتلاك (مرتفعة)؛ يليه محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل بدرجة (متوسطة)، وفي الترتيب الثالث محور كفايات تصميم البرمجيات بدرجة امتلاك (متوسطة). وعدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى إلى متغير المؤهل. وعدم وجود فرق دال إحصائياً يعزى إلى متغير سنوات الخبرة. وقد أوصى الباحث بضرورة إعداد المعلمين في المقررات التي تنمي كفايات التعلم الإلكتروني، وإقامة دورات تدريبية في أثناء الخدمة لإكساب المعلمين الكفايات الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني، كفايات التعلم الإلكتروني.

The degree to which Arabic language teachers at the primary stage in Hail City possess e-learning competencies from their point of view

Dr Sultan Ben Abdullah Alardan

Abstract:

The research aimed to identify the degree to which Arabic language teachers possess e-learning competencies in the primary stage from their point of view in the city of Hail. And to find out whether there is a statistically significant difference in the opinions of Arabic language teachers due to the educational qualification variable and years of teaching experience. The research community consisted of all the Arabic language teachers in the primary stage in the city of Hail, who numbered (368) teachers. The research sample consisted of (110) teachers, with a percentage of (30%) of the research community, in the second semester/year (1441/1442) who were chosen by random method, and a questionnaire consisting of (24) adequacy was used distributed on three axes: Culture competencies E-learning, numbering (7) competencies, network and Internet leadership competency, number (11) competence, and program design competence, number (6) competence. The results showed that: The competency axis of network and Internet leadership ranked first with a (high) degree of possession; Followed by the competency axis of e-learning culture in the primary stage in Hail city with a degree (medium), and in the third rank is the axis of software design competencies with a degree of possession (medium). The absence of a statistically significant difference due to the qualification variable. And the absence of a statistically significant difference due to the variable years of experience. The researcher recommended the necessity of preparing teachers in courses that develop e-learning competencies, and conducting in-service training courses to provide teachers with electronic competencies.

Key words: e-learning, e-learning competencies.

المقدمة:

يشهد العصر الحالي ثورة معلوماتية وتطوراً تكنولوجياً سريعاً مما يجعل الفرد بحاجة إلى اكتساب معلومات واتجاهات ومهارات جديدة؛ حتى يكون قادراً على مواجهة هذا التغير العلمي، والتي انعكست آثاره على المنظومة التعليمية حيث بحث المهتمون بالتعليم عن طرق وأساليب وتقنيات جديدة لمواجهة التحديات التي تواجه العملية التعليمية، وللمساعدة في تجويد العملية التعليمية، فالتقدم في مجال الحاسب الآلي جعل المؤسسات التعليمية تقدم برامج تعليمية للمتعلمين عبر شبكات داخلية وخارجية، ويؤكد (Kanaan, A, 2014, pp.12-61) أن استخدام التكنولوجيا في المناهج جزء لا يتجزأ من عملية الإصلاح التعليمي في أي دولة في العالم، فالتعلم الإلكتروني يعد أحد الأساليب التعليمية غير التقليدية القادرة على الإسهام وبفاعلية في مواجهة التطور والتغير المعرفي.

ويعَدُّ مصطلح التعلم الإلكتروني (E-Learning) أكثر المصطلحات استخداماً على الرغم من وجود مصطلحات أخرى تحمل المعنى نفسه، مثل: التعلم الافتراضي، والتعلم بالحاسوب، والتعلم بالاتصال الإلكتروني، والتعلم عبر قنوات إلكترونية (استيته وسرحان، ٢٠٠٧، ص٧٩) حيث جاء التعلم الإلكتروني كردة فعل لما يشهده العالم من تقدم سريع في مجال التكنولوجيا والاتصالات وما ترتب عليه من زيادة الطلب على التعليم؛ فهو ذلك النوع من التعليم الذي يتخذ من الوسائل الإلكترونية كوسيلة للاتصال بين المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية، فهو يقدم إلكترونياً عن طريق الإنترنت أو الشبكة الداخلية، أو عن طريق الوسائط المتعددة مثل الأقراص المدمجة ويكون بين المتعلم والبرنامج، ويمكن أن يكون تفاعلاً بين المتعلم والمعلم، وبهذا الأسلوب من التعلم يمكن التواصل مع المتعلم حيثما يكن عبر شبكة الإنترنت.

فالمفهوم الشامل للتعلم الإلكتروني يهدف إلى تحقيق أهداف عديدة تتمثل في: تطوير فلسفة نظم التعليم التقليدية، والتوجه نحو تكنولوجيا المستقبل، والاعتماد على قدرة الطالب وجهده الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية، وتطوير فاعلية وأداء المعلمين من خلال إكسابهم الكفايات الأساسية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة، وتعويض النقص في الكوادر التعليمية (النوايسة، ٢٠٠٧، ص٢٢) فالتعلم الإلكتروني كما يبين زيتون (٢٠٠٥، ص١٤) عملية تتكون من جزأين رئيسين، الأول: عملية تدريس ترتبط بتقديم المحتوى الدراسي إلكترونياً عبر وسائط متعددة معتمدة على الحاسوب وشبكاته، أما الثاني فهو: عملية إدارية تنظيمية مرتبطة

بتوظيف مجموعة من الوسائط التعليمية وفريق العمل على إدارة المقرر الدراسي من خلال نظام لإدارة التعلم الإلكتروني.

فأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني تستند إلى النظرية البنائية (Constructivism) التي تركز على أن الفرد يبني رؤية شخصية للعالم من حوله بالاستناد إلى خبراته الخاصة، فهي تهتم بإعداد المتعلم لحل المشكلات في مواقف جديدة.

لذلك تعدّ أنظمة إدارة التعلم من أهم عناصر التعلم الإلكتروني؛ فهي منظومة متكاملة مسؤولة عن إدارة العملية التعليمية الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) أو الشبكة المحلية، وهي برامج تطبيقية أو تكنولوجيا معتمدة على الإنترنت تستخدم في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية تعلم محددة. وتأتي أهمية أنظمة إدارة التعلم كما يوضح الخليفة (٢٠٠٨، ص١٤) في أنها تساعد على دعم وإكمال التعليم التقليدي، وفي تدريس مواد كاملة أو توفير تدريب في الوقت المناسب. وكذلك تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين في صفوف مزدحمة، وتصنف أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني كما يبينها الحربي (١٤٢٧، ص٥٤) من حيث المصدر إلى قسمين رئيسين، هما: أنظمة إدارة التعلم مفتوحة المصدر (Moodle)، وهي نظام إدارة صمم على أسس تعليمية ليساعد المعلمين على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي. أما النوع الثاني من أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني فهو أنظمة إدارة التعلم مغلقة المصدر (Blackboard)، وهي أحد أنظمة إدارة التعلم (التجارية)، ويعدّ واحداً من أقوى أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية، فاستخدام التعلم الإلكتروني في المدرسة من الموضوعات المهمة التي تشغل القائمين بالتعليم بهدف تطوير مستوى المتعلم؛ فمن الضروري مواكبة التطور التقني وتضمينه في المناهج والمقررات الدراسية. فتطبيق التعلم الإلكتروني كما يذكر الغزو (٢٠١٧، ص ٣٩) يتطلب من المعلم امتلاك كفايات ومهارات فنية وتربوية تسمح له بالتعامل مع نظام التعليم القائم على استخدام تقنية الحاسوب والإنترنت وغيرها من الأساليب الإلكترونية بكل فاعلية وكفاءة. فنجاح تطبيق التعلم الإلكتروني يعتمد وبشكل كبير على قدرة المعلمين وكفاءتهم في تقديم هذا النوع من التعليم. وهذا ما يؤكده الشريف (٢٠١٥، ص ص٤١-٤٢) عندما يذكرون أن امتلاك المعلمين لمهارات التعلم الإلكتروني في التعليم الابتدائي والثانوي يشكل عاملاً هاماً، إلى جانب تأكيد نوعية تعليم المواد وتعلمها، وهذا ما يؤكده البشير (٢٠١٩، ص٤٦) عندما يبين أن هناك حاجة إلى امتلاك المعلمين الكفايات الخاصة بالتعلم الإلكتروني، فهو التحدي الكبير الذي يواجه

الأنظمة التعليمية. فلذلك ينبغي على المعلم أن يمتلك مجموعة من الكفايات والمهارات لضمان نجاح هذا النوع من التعليم، والتي تتمثل في كفايات إدارة الفصول الإلكترونية، والتعامل مع شبكة الإنترنت، وهذا لا يتم إلا من خلال إعداد معلمين إعدادا يؤهلهم للتعامل مع تلك التكنولوجيا.

يبيّن المحمادي (٢٠١٢، ص٤٣) أنه من المهم جداً أن تتأسس برامج إعداد معلم اللغة العربية وتأهيله وتدريبه على الكفايات اللازمة له، والتي تؤهله لممارسة الدور المهم المنوط به بما يكفل مسايرة التقدم التقني الهائل، وبما يواكب مستجدات التربية في مجال التعلم والتعليم، والتي بات من أهمها وأبرزها كفايات استخدام التعلم الإلكتروني في تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية؛ والذي يهدف إلى تحسين البيئة التعليمية، وبما يحقق أهداف المناهج التعليمية المطورة في ضوء كفايات التعلم الإلكتروني. لذلك أصبح من الضروري توافر كفايات التعلم الإلكترونية للمعلمين كافة، ومن ضمنهم معلمو اللغة العربية؛ حتى يكونوا قادرين على تغيير أساليب التعليم التقليدية إلى أساليب تتمحور حول المتعلم الذي يصبح فيها دوره أكثر تفاعلاً وإيجابية.

ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني الذي أصبح اليوم ضرورة لمواكبة أنظمة التعليم حول العالم، ومستجدات التربية ومتغيراتها التي دعت إلى ضرورة امتلاك المعلمين بشكل عام ومعلمي اللغة العربية بشكل خاص مجموعة من الكفايات والمهارات التي تؤهلهم لإدارة هذا النوع من التعليم، ومعرفة درجة تمكنهم منها. ولكي يقوم المعلم بمهامه الجديدة بدرجة عالية من الأداء وخاصة في مجال التعلم الإلكتروني فإنه بحاجة إلى امتلاك مجموعة من الكفايات الخاصة بالتدريس ككفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، والكفايات المتعلقة بقيادة الشبكات والإنترنت، وكفايات تصميم البرمجيات. وتأسيساً على ما سبق؛ ولقلة الدراسات المتخصصة في حدود علم الباحث في مجال درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم بمدينة حائل؛ جاءت الحاجة إلى إجراء هذا البحث.

مشكلة البحث:

انطلاقاً من ضرورة التحول إلى نظام التعلم القائم على البحث وتحصيل المعرفة بدلاً من نظام التعليم التقليدي القائم على التلقين؛ عبر تبني أساليب للتعلم الإلكتروني تشتمل على توظيف التقنيات الحديثة، وفي مقدمتها الحاسوب والإنترنت في النظام التعليمي والمراحل الدراسية كافة، لذلك قامت وزارة التعليم بتبني التعليم الإلكتروني في جميع المراحل التعليمية عن طريق

توظيف تقنيات حديثة في مقدمتها الحاسوب والإنترنت بهدف إيجاد بيئة تكنولوجية للتعليم من خلال عدة طرق، أولها: إعداد برامج إلكترونية تعليمية معدة سلفاً للمناهج الدراسية، وإعداد فصول إلكترونية مجهزة بأفضل الوسائل التكنولوجية مع توفير شبكة إلكترونية (إنترنت). وعلى الرغم من قيام وزارة التعليم بخطوات نحو تطبيق التعلم الإلكتروني من خلال حوسبة المناهج الدراسية وإخضاع المعلمين إلى دورات تدريبية لإكسابهم الكفايات والمهارات المرتبطة باستخدام التعلم الإلكتروني – فإن مثل هذا النوع من التعليم لا ينجح إلا بوجود معلمين مهيئين وقادرين على تطبيق هذه الإستراتيجيات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية. فنجاح التوجه نحو التعلم الإلكتروني يعتمد وبشكل كبير على مدى امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني، وقدرتهم على توظيفها في العملية التعليمية وخصوصاً في مجال كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني وكفايات قيادة الشبكات والإنترنت وكفايات تصميم البرمجيات.

ومن خلال مراجعة الأدبيات التربوية تبين ضعف قدرة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على امتلاك وتوظيف التكنولوجيا في التدريس، بالإضافة إلى قلة الدراسات في مجال التعلم الإلكتروني ذات العلاقة بدرجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لكفايات التعلم الإلكتروني على حد علم الباحث. فقد لاحظ الباحث من خلال عمله في الميدان التعليمي أن هناك كثيراً من المعلمين تنقصهم الكفايات اللازمة في مجال التعلم الإلكتروني للقيام بدورهم في إنجاح عملية التعليم، مما ينعكس سلبًا على مستوى المتعلمين في زمن أصبح فيه استخدام أدوات التكنولوجيا، والتقنيات حاجة اجتماعية وتربوية وعلمية وثقافية؛ حيث يبين البشير (٢٠١٩، ص١٨) أن من أهم العقبات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني عقبات مرتبطة بالمعلمين؛ كالنقص في قدراتهم على استخدام التكنولوجيا، والنقص في الدورات التدريبية التي تؤهلهم لاستخدام المهارات الخاصة بالتعلم الإلكتروني وعدم امتلاكهم لكفايات استخدام التكنولوجيا، وللتصدي لحل هذه المشكلة سعى البحث إلى الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني (كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، كفايات قيادة الشبكات والإنترنت، كفايات تصميم البرمجيات) من وجهة نظرهم؟

ويتفرع عن هذا السؤال السؤالان الرئيسان الآتيان:

–هل يوجد فرق دال إحصائياً في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم يعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟

-هل يوجد فرق دال إحصائياً في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- الكشف عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني (كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، وكفايات قيادة الشبكات والإنترنت، وكفايات تصميم البرمجيات) من وجهة نظرهم.

٢- الكشف عن وجود فرق دال إحصائياً في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم في ضوء متغير المؤهل العلمي.

٣- الكشف عن وجود فرق دال إحصائياً في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم في ضوء متغير الخبرة التدريسية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية كونه تناول درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل من وجهة نظرهم ويمكن إجمال الأهمية النظرية فيما يلي:

١- مساعدة صانعي القرار والقائمين على المناهج وطرق التدريس في وزارة التعليم على الكشف عن جوانب الضعف والقصور في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني؛ بغية تطوير عملية التعليم والتعلم.

٢- تقديم معلومات عن درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لكفايات التعلم الإلكتروني للقائمين على البرامج التدريبية في وزارة التعليم على وضع البرامج والدورات التدريبية التي تمكّن المعلمين من الوصول للحد المناسب من إتقان الكفايات.

٣- الاستفادة من نتائج البحث في إجراء بحوث مماثلة في مراحل تعليمية أو مقررات أخري.

أما من الناحية العملية:

١- تنمية مهارات معلمي اللغة العربية نحو التعلم الإلكتروني في تدريس اللغة العربية.

٢- تحسين مهارات معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية عن طريق تطبيق كفايات التعلم الإلكتروني والتعرف على درجة امتلاكهم لهذه الكفايات.

٣- إعداد وتطوير مناهج اللغة العربية بما يتناسب مع درجة امتلاك معلمي اللغة العربية لكفايات التعلم الإلكتروني بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: مجموعة الكفايات الخاصة بالتعلم الإلكتروني لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل التي تتمثل في (كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، كفايات قيادة الشبكات والإنترنت، كفايات تصميم البرمجيات) من وجهة نظرهم.

الحدود المكانية: مدارس التعليم العام الحكومية بالمرحلة الابتدائية للبنين بمدينة حائل.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤١/١٤٤٢هـ).

الحدود البشرية: معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام الحكومية للبنين بمدينة حائل.

مصطلحات البحث:

الامتلاك:

لغةً: امتلك امتلكَ يمتلك، امتلاكا، فهو مُمتلِك، والمفعول مُمتلَك • امتلكَ الشَّيءَ: ملكه، حازه وقدِر على التَّصرُّف فيه "امتلك فدّانًا/ مالاً /مزرعة- امتلك دارًا في القرية"| امتلك قلوبَ النَّاس بأخلاقه: اكتسبها- امتلك نواصِيَ الأمور: سيطرَ عليها- امتلكه جسدًا وروحًا. (المعجم: لسان العرب لابن منظور، ١٩٩٤)

اصطلاحاً: يعرفها القضاة وحمادنة (٢٠١٢، ص ص٢٠٣-٢٣٩) بأنها درجة توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية، والتي تقاس بالدرجة التي يضعها المعلم لنفسه في الأداة المعدة لهذا الغرض.

وتعرف إجرائياً: قدرة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية على توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني التي تمكنهم من أداء مهامهم التدريسية بشكل فعال، ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها المعلمون في الأداة المعدة لهذا الغرض.

الكفايات:

لغةً: كَفَى يَكْفِي كِفايةً إذا قام بالأَمر. ويقال: اسْتَكْفَيْته أَمْراً فكَفانِيه. ويقال: كَفاك هذا الأَمرُ أَي حَسْبُك، وكَفاكَ هذا الشيء. وفي الحديث: من قرأَ الآيتين من آخِر سورة البقرة في ليلة

كَفَتاه أَي أَغْنَتاه عن قيام الليل، وقيل: تَكْفِيانِ الشرَّ وتَقِيان من المكروه. وفي الحديث: سَيَفْتَحُ اللَّهُ عليكم ويَكْفِيكم اللَّهُ أَي يَكْفيكم القِتالَ بما فتحَ عليكم. (لسان العرب لابن منظور، ١٩٩٤)

اصطلاحاً: عرفت سهيلة الغنلاوى (٢٠٠٣، ص٢٧) الكفاية على أنها قدرات يعبر عنها بعبارات سلوكية تشمل مجموعة مهام (معرفية – مهارية – وجدانية) تكون الأداء النهائي المتوقع إنجازه بمستوى مرضٍ من ناحية الفاعلية ويمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة.

وتعرف إجرائياً: بأنها الحد الأدنى من القدرات والمهارات التي تمكن الفرد من القيام بعمله بدرجة مقبولة من الأداء وبمستوى معين يتسم بالكفاءة والفاعلية.

كفايات التعلم الإلكتروني: تعرف المحمادي (٢٠١٢، ص٤١) كفايات التعلم الإلكتروني أنها "القدرة على تحقيق مجموعة من الأهداف الأدائية، المحددة، واللازمة لأداء مهمة التعلم الإلكتروني، والمرتبطة بالتمكّن من كفايات استخدام الحاسب الآلي وبرامجه، واستخدام محركات البحث في الإنترنت، وإدارة المقررات الإلكترونية؛ للقيام بالمهام التعليمية بنجاح وفاعلية".

وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة من المهارات والقدرات التي يمتلكها معلمو اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مجال التعلم الإلكتروني والقدرة على ممارستها وتطبيقها في المواقف التعليمية لتحقيق أهداف ومتطلبات مهامهم التدريسية والمتمثلة في ثقافة التعلم الإلكتروني، وقيادة شبكات الإنترنت، وتصميم البرمجيات.

الإطار النظري:

يقوم التعلم الإلكتروني على أساس نظريات التعلم التي تسعى إلى أن يكون المتعلم أكثر إيجابية وفاعلية، ويتطلب استخدام وسائل التقنية في تطوير تعليم اللغة العربية مواجهة تحديات العصر التكنولوجية بما يسهم في تحديث طرق تدريس اللغة العربية، وتحقيق أهداف التعليم، ويعد دمج المستحدثات التكنولوجية في عمليات التعليم والتعلم وانتشار منظم وهادف للمستحدثات التكنولوجية داخل المنظومة التعليمية بكامل عناصرها، من أجل الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين، وزيادة فاعلية التعلم، ودمج المستحدثات التكنولوجية في عملية التعلم. (القيسي، ٢٠١٨، ص١٤٠)

حيث تقوم فلسفة التعلم الإلكتروني على مجموعة من المبادئ، هي: التعلم المستمر، والتعلم الذاتي، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين عبر مسار الفرص المتاحة وحق الفرد في التعلم

وفقا لظروفه وإمكاناته وتحقيق التعلم التعاوني الذي يسمح بتبادل الخبرات بين المتعلمين، وكذلك تقوم على مبادئ تفريد التعليم عبر تقديم محتوى إلكتروني يتوافق وطبيعة خصائص المتعلمين (بني دومة والدرادكة ،٢٠١٢، ص١٨٨).

مفهوم التعلم الإلكتروني:

على الرغم من اختلاف علماء التربية في تعريف التعلم الإلكتروني فإن هناك اتفاقاً على خصائصه ومكوناته.

وتعددت تعريفات التعلم الإلكتروني ومنها: تعريف بركات (٢٠١٢، ص٨) التعلم الإلكتروني أنه نمط من التعلم والتعليم الذي يتم عبر شبكة الإنترنت، بحيث تستخدم تقنية يتم عبرها توفير بيئة صفية بفاعلية يمكن من خلالها تقديم اللقاءات وإجراء المناقشات وتنفيذ النشاطات المنهجية واللامنهجية. باستخدام وسائط تعليمية سمعية وبصرية مختلفة، منها ما هو متزامن مباشر، ومنها ما هو غير متزامن وغير مباشر. أما العساف والصرايرة (٢٠١٢، ص٩) فيعرفان التعلم الإلكتروني بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على نقل المادة التعليمية، على وسائل الاتصال كالإنترنت والحاسوب وغيرها من وسائل الاتصال التفاعلية، ويتم بطريقة متزامنة أو غير متزامنة. ويرى إبراهيم (٢٠١٢، ص١٢) التعلم الإلكتروني أنه الأسلوب والطريقة التي يتم من خلالها استخدام الحاسب الآلي للوصول إلى المحتوى التدريبي من خلال شبكة الإنترنت، بحيث تتم عملية التواصل والمتابعة والتوجيه بين المعلم والطالب. عرفه قزق (٢٠١٤، ص٦) بأنه نظام تعليمي يعتمد على الشبكة العنكبوتية عن طريق تعلم متزامن وغير متزامن باتجاه بيئة تعليمية مصممة بشكل سابق بهدف تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

بالنظر إلى التعريفات السابقة للتعلم الإلكتروني يلاحظ أنها اتفقت على أنه التعلم الذي يعتمد على التقنيات الإلكترونية في توفير بيئة تعليمية إلكترونية تفاعلية يستخدمها المتعلم في أي وقت، ومن أي شخص. كما أن التعلم الإلكتروني لا يركز على تقديم المحتوى فقط بل يركز على كل عناصر البرنامج التعليمي. كما أنه يعتمد على وسائل حديثة في التواصل كالإنترنت والوسائل التكنولوجية المتعددة ذات التفاعل.

أهمية التعلم الإلكتروني:

تعد مصادر التعليم والتعلم عنصراً تكميلياً في بناء المقررات الإلكترونية، وتظهر أهميتها في تحقيق أهداف محتوى المقررات الإلكترونية، بالإضافة إلى التطورات المستمرة في الوسائل التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية وتندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسة هي:

التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: وتنقسم إلى نوعين: تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، وأدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

تكنولوجيا المرئيات: يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال والرسوم المتحركة.

الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعلم الالكتروني فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال هي:

- التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.
- التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم.
- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم. (obeidat,2013,pp 155-156)

حيث بدأت الكثير من المؤسسات التعليمية تطبيق التعلم الإلكتروني في مختلف المراحل الدراسية، فهو يشكل أساساً وطريقة جديدة للمعلمين في التعامل مع التقنيات الحديثة التي وفرت الكثير من الوقت والجهد، فالتعليم وفقا للتعلم الإلكتروني لا يرتبط بمكان أو وقت معين، مما يسهل على المتعلم الرجوع إلى المادة العلمية في الوقت الذي يريده. (Aljaber, M, 2014,pp 62-102)

إن نجاح التعلم الإلكتروني في البيئة التعليمية يتطلب أن تتكاتف كل عناصر العملية التعليمية من أجل التغلب على الصعوبات التي تواجه تطبيقه، فقد أشار (قزق، ٢٠١٤، ص٢٥) أن نجاح التعلم الإلكتروني لا يتوقف على توافر الأجهزة فقط بل على توافر المقومات المستخدمة لهذا النظام من درجة امتلاك المعلمين من مهارات استخدام أو تأهيلهم وتدريبهم على الاستخدام. فعدم وجود معلمين قادرين على استخدام التعلم الإلكتروني بكل أدواته يجعل من تطبيق التعلم الإلكتروني عديم القيمة والفائدة وإن توافرت الإمكانات والتجهيزات اللازمة لتطبيقه.

كفايات التعلم الإلكتروني لمعلمي اللغة العربية:

بات تطبيق التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية من الأهداف المهمة في كافة المراحل الدراسية وبخاصة المرحلة الابتدائية. فالتعلم الإلكتروني لم يعد نظرية علمية وتربوية إنما أصبح واقعاً يفرضه العصر من تغيرات تقنية والكترونية مما يستوجب معه تطبيقه في البيئة التعليمية وفي العديد من أنظمة التعليم عبر توافر متطلبات التعلم الإلكتروني، من أهمها ما يتطلب من درجة امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني لضمان نجاح هذا النوع من التعلم. فالمعلم عنصر من العناصر المؤثرة في العملية التعليمية.

يذكر قبلان (٢٠٢٠، ص ص٩٥-١٠٣) أن المؤسسات التربوية المسؤولة عن إعداد المعلم وتدريبه بحاجة إلى مراجعة مستمرة لتطوير كفاياتها الداخلية حتى تكون قادرة على تلبية احتياجات المجتمع وطموحاته. والمعلم الكفء هو المالك لدرجة من الكفايات التدريسية القادر عليها، منها كفايات التعلم الإلكتروني التي تعدّ استجابة طبيعية لمتغيرات العصر وما يشهده من تغيرات في الاتصال والتكنولوجيا. فنجاح التعلم الإلكتروني يعتمد على كفاءة المعلمين في تقديم هذا النوع من التعلم، وانطلاقاً من هذا المبدأ ظهرت الحاجة إلى إعادة تطوير المعلم وتأهيله بمجموعة الكفايات المرتبطة بالتعلم الإلكتروني؛ لتطوير العملية التعليمية وجودة التعليم.

ويشير العمري (٢٠٠٨، ص ص٣٤-٣٦) إلى مجموعة من الكفايات الواجب على معلم اللغة العربية إتقانها حتى يكون قادراً على تطبيق التعلم الإلكتروني، والتي قسمت إلى الآتي:

أولاً: الكفايات العامة، وتتضمن كفايات متعلقة بالثقافة الحاسوبية والمعلوماتية، هي:

-تعرف مكونات وبرمجيات الحاسوب المختلفة.

-تعرف ميزات استخدام الحاسوب في تدريس اللغة العربية.

- توظيف الحاسوب والشبكة المعلوماتية في العملية التعليمية بشكل عام وفي اللغة العربية بشكل خاص، من مثل كفايات مهارات التشغيل الأساسية لنظام النوافذ، وإدارة الملفات الإلكترونية، واستخدام برنامج معالجة النصوص وإعداد الرسوم البيانية الثنائية والثلاثية الأبعاد.

ثانيا: كفايات التعامل مع برامج الشبكة العالمية للمعلومات وخدماتها، هي:

- استخدام الإنترنت للحصول على المعلومات التي تساعد على تنمية مهارات اللغة العربية.

-القدرة على استخدام شبكة الإنترنت في التصفح والبحث وإرسال واستقبال الرسائل الإلكترونية.

-تحميل وتنزيل البرامج والكتب المرتبطة بمهارات اللغة العربية.

ثالثا: كفايات إعداد المقررات إلكترونياً، هي:

-تحديد الأهداف العامة والخاصة لمقرر اللغة العربية وإعدادها إلكترونياً.

-تحديد ما يستلزم من متطلبات مادية وبشرية لإعداد المقرر إلكترونياً.

-تطوير إستراتيجيات التدريس اللازمة لتحقيق أهداف مقرر اللغة العربية.

-إدارة التعلم الإلكتروني مع الوضع بعين الاعتبار القدرات المختلفة لمتعلمي اللغة العربية.

-تصنيف الكفايات الخاصة بالتعلم الإلكتروني:

كما صنفت المحمادي (٢٠١٢، ص٦٥) الكفايات الواجب توافرها لدى معلمي اللغة العربية لاستخدام التعلم الإلكتروني بالكفايات الآتية:

أولاً: الكفايات الخاصة باستخدام الحاسوب.

ثانياً: الكفايات الخاصة باستخدام الإنترنت.

ثالثاً: الكفايات الخاصة بإدارة المقررات الإلكترونية.

ويرى الباحث أنه يمكن تقسيم الكفايات الإلكترونية في البحث الحالي إلى ثلاثة محاور رئيسة، هي: كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، وكفايات قيادة الشبكات والإنترنت، وكفايات تصميم البرمجيات. وإن تصنيف تلك الكفايات في هذا البحث جاء لشمولها كافة الجوانب النظرية والعملية، ومعرفة ما يرتبط في استخدام التعلم الإلكتروني بمجالاته المتعددة، والقدرة على استخدام شبكات الإنترنت، والقدرة على تصميم ما يلزم من برمجيات لتقديم المادة العلمية بصورة ميسرة.

الدراسات السابقة:

دراسة إبراهيم (٢٠١٩) هدفت إلى تحديد الكفايات المهنية والتكنولوجية اللازمة لمعلمي اللغة العربية تخصص نحو، تم استخدام المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي لتطبيق البرنامج المقترح على أفراد العينة. توصلت الدراسة إلى: قائمة الكفايات المهنية والتكنولوجية لمعلم اللغة العربية تخصص نحو اشتملت على (٥٢) كفاية موزعة على خمسة مجالات، قامت الباحثة بإعداد بطاقة ملاحظة أداء معلمي علم النحو في الكفايات، أكدت نتائج الدراسة فعالية

البرنامج التفاعلي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والبعدي في بطاقة الملاحظة، لصالح التطبيق البعدي، كما وجد أن حجم التأثير للبرنامج (٠.٨٩٦).

دراسة النشوان، أحمد (٢٠١٩) هدفت إلى الوقوف على درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لكفايات تصميم الأنشطة الإلكترونية وتنفيذها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال استبانة شملت (٥٠) معلماً من معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، وقد أسفرت النتائج عن ضعف امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات تصميم الأنشطة الإلكترونية وتنفيذها، ومن ثم فهم في حاجة إلى تدريب على دمج التكنولوجيا في التدريس في شتي فروع مواد اللغة العربية، وبخاصة الأنشطة التعليمية الإلكترونية.

دراسة البوسعيدي، فاطمة (٢٠١٨) هدفت إلى معرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية في محافظة مسقط بسلطنة عمان، والكشف عن تأثير عامل النوع وتأثير عامل الخبرة في درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية وقد أعد الباحث استبانة وجهت لمعلمي اللغة العربية تكونت من (٤٤) عبارة، وزعت على (١٢٠) من معلمي اللغة العربية في محافظة مسقط بسلطنة عمان، وكانت أهم النتائج أن معدل ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظرهم في محافظة مسقط بسلطنة عمان ككل بلغ (٣.٧٩) وهو معدل مرتفع، كذلك وجود فروق فروق جوهرية دالة إحصائياً بين فئات الخبرة لمعلمي اللغة العربية (أقل من ٥ سنوات، ٥-١٠ سنوات، ١٠-١٥ سنة) فيما يتعلق بممارسة معلمي اللغة العربية لبعد الكفايات التكنولوجية وتنمية التفكير، وأبعاد ممارسة الكفايات التكنولوجية ككل.

دراسة سالم، عمر(٢٠١٦) هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة، وقد تم تطبيق البحث على عينة من أطفال الروضة مكونة من (٤٠) طفلاً وطفلة مقسمة إلى مجموعتين، ضابطة (٢٠) طفلاً وطفلة، وتجريبية (٢٠) طفلاً وطفلة وقد أمكن التعامل مع مشكلة البحث من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: ما مهارات القراءة والكتابة المراد تنميتها لدى الأطفال بالروضة؟ ما فاعلية تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية التهيئة لمهارات (القراءة والكتابة) لدى الأطفال بالروضة؟ وقد تمكن الباحث من بناء قائمة مهارات القراءة والكتابة لأطفال الروضة، تصميم بطاقة ملاحظة بهدف قياس مهارات التهيئة لأطفال الروضة في القراءة

والكتابة، وكانت أهم النتائج: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية لبطاقة الملاحظة في الأداء المهاري.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات من خلال الاستبانة.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم الحكومية للبنين بمدينة حائل بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (٣٦٨) معلماً.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١١٠) معلماً، بنسبة (٣٠%) من مجتمع البحث، في الفصل الدراسي الثاني/ للعام (١٤٤١/١٤٤٢) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيري (سنوات الخبرة التدريسية، المؤهل العلمي).

جدول (١)

توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيري الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
الخبرة التدريسية	١ – ٥	٤٤	%٤٠
	٦ – ١٠	٣٥	%٣١.٨٢
	١١ – ١٥	١٧	%١٥.٤٥
	١٦ – ١٩	٩	%٨.١٨
	٢٠ فأكثر	٥	%٤.٥٥
	المجموع	١١٠	١٠٠%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	٨٧	%٧٩.٠٩
	ماجستير	٢٣	%٢٠.٩١
	المجموع	١١٠	%١٠٠

أداة البحث:

اعتمد البحث الحالي على الاستبانة التي تناسب طبيعة البحث الحالي. وقد تم جمع البيانات من خلال دراسة ميدانية، ركزت بالدرجة الأولى على معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل، وقد تضمنت أداة البحث (٢٤) كفاية موزعة على ثلاثة محاور هي: كفايات

ثقافة التعلم الإلكتروني وعددها (٧) كفايات، كفايات قيادة الشبكات والإنترنت وعددها (١١) كفاية، وكفايات تصميم البرمجيات وعددها (٦) كفايات، بعد الرجوع للأدب النظري والدراسات السابقة في مجال الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية (يوسف، ٢٠١٩)، (العنزي، سعادة، ٢٠١٨)، (الشهري،٢٠٢٠)، (الملا،٢٠١٢)، (Abduihameed, Omari& Khawaldeh, 2013)

تم اختبار درجة صدق وثبات أداة البحث من خلال عينة استطلاعية، تم من خلالها تصحيح الأداة المستخدمة، ومراجعة أداة البحث وسلامة الصياغة اللغوية لتوضيح المفاهيم المختلفة التي تناولها البحث. وقد بلغت درجة الصدق والثبات معامل ألفا كرو نباخ (٠.٨٧) مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بقيمة ثبات عالية، وأسفر عن استخراج ثلاثة عوامل تشبعت بجميع فقرات الاستبانة، فقد بلغت نسبة التباين الكلي لها. (٧٨%) جدول رقم (٢) يبين قيم الجذر الكامن ونسب التباين للعوامل الثلاثة المتمثلة لأبعاد الاستبانة والتباين الكلي لها.

جدول (٢)

قيمة الجذر الكامن للعوامل الثلاثة التي تمثل الأداء على الاستبانة

درجة الامتلاك	قيمة الجذر	نسبة التباين	التباين الكلي
كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني	٥.٣	%٣٨	
كفايات قيادة الشبكات والإنترنت	٤.١	%٢٠	%٧٨
كفايات تصميم البرمجيات	٢.٨	%١٨	

يوضح جدول رقم (٣) تشعبات العوامل الثلاثة الممثلة لمحاور الاستبانة على فقرات الاستبانة.

جدول (٣)

تشعبات فقرات الاستبانة بالعوامل الثلاثة الممثلة للاستبانة

المتغير	العبارة	درجة التشبع	الترتيب وفق درجة التشبع
كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني	١	.٧٩٨	٣
	٢	.٨٤١	٢
	٣	.٥٥٠	٧
	٤	.٦٤٦	٦
	٥	.٨٥٢	١
	٦	.٧٧٥	٤

المتغير	العبارة	درجة التشبع	الترتيب وفق درجة التشبع
	٧	.٧٣٢	٥
كفايات قيادة الشبكات والإنترنت	١	.٦٩٥	٩
	٢	.٧٤٠	٧
	٣	.٨٠٣	٣
	٤	.٨٦٤	١
	٥	.٧٩٤	٥
	٦	.٦٦٤	١٠
	٧	.٧٠٠	٨
	٨	.٧٩٦	٤
	٩	.٧٦٥	٦
	١٠	.٥٩١	١١
	١١	.٨٣١	٢
كفايات تصميم البرمجيات	١	.٧١٠	٥
	٢	.٧٢٢	٤
	٣	.٧٣١	٣
	٤	.٧٧٨	٢
	٥	.٨٩٥	١
	٦	.٦٧٣	٦

كما تم حساب الصدق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب العلاقة بين درجات الأبعاد الثلاثة للكفايات والدرجة الكلية للاستبانة كما يوضح جدول (٤).

جدول (٤)

معامل الارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية له

المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة
كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني	٧	**.٩٧٨	**دالة**
كفايات قيادة الشبكات والإنترنت	١١	**.٩٦٤	**دالة**
كفايات تصميم البرمجيات	٦	**.٩٧٢	**دالة**

**دالة عند ٠.٠١

تشير نتائج جدول (٤) إلى ارتباط محاور الاستبانة بالدرجة الكلية بدرجة دالة إحصائياً وهو ما يشير إلى توفر الصدق الداخلي بالاستبانة.

الأساليب الإحصائية:

تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) حيث استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، واختبار (ت) للفروق بين المجموعات، وتحليل التباين الأحادي. (A nova) وتم تصنيف درجة استجابات أفراد العينة وفقاً لمقياس (ليكرت) الخماسي المتدرج وفقاً للدرجات التالية: مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، ضعيفة، ضعيفة جداً. كما يبين جدول (٥).

جدول (٥)

المعيار الإحصائي المستخدم لتحديد درجة امتلاك عينة البحث للكفايات الإلكترونية

درجة الامتلاك	الدرجة	المتوسط الحسابي
مرتفعة جداً	٥	٥ – ٤.٢١
مرتفعة	٤	٤.٢٠ – ٣.٤١
متوسطة	٣	٣.٤٠ – ٢.٦١
ضعيفة	٢	٢.٦٠ – ١.٨١
ضعيفة جداً	١	١.٨٠ – ١

مناقشة نتائج البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

مناقشة نتائج التساؤل الرئيس الذي ينص على: ما درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني (كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، كفايات قيادة الشبكات والإنترنت، كفايات تصميم البرمجيات) من وجهة نظرهم ؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي ودرجة الامتلاك والترتيب لمحاور البحث كما يبين جدول(٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية ودرجة امتلاك أفراد العينة للكفايات الإلكترونية وفقا لمحاور البحث

المحور	المتوسط الحسابي	نسبة الامتلاك	درجة الامتلاك	الترتيب
كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني	٣.١٢	%٦٢.٥	متوسطة	٢
كفايات قيادة الشبكات	٣.٦٠	%٧٢.٢	مرتفعة	١

المحور	المتوسط الحسابي	نسبة الامتلاك	درجة الامتلاك	الترتيب
والإنترنت				
كفايات تصميم البرمجيات	٢.٨٠	٥٣.٣	متوسطة	٣
المجموع الكلى للكفايات	٣.٢٦	%٦٥.٤	متوسطة	

تبيّن نتائج جدول (٦) المتوسطات الحسابية لامتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لمحاور الكفايات الإلكترونية، فقد بلغت تقديرات أفراد العينة لدرجة امتلاك جميع محاور البحث إلى درجة (متوسطة)، وبمجموع متوسطات حسابية بلغت. (٣.٢٦) وقد وقعت قيم المتوسطات الحسابية لمحاور الكفايات الإلكترونية بين. (٣.٦٠-٢.٨٠) وبالنظر إلى محاور البحث، يلاحظ أن محور كفايات قيادة الشبكات والإنترنت جاء في المرتبة الأولى، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٦٠)، وبدرجة امتلاك (مرتفعة). يليه محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني بمتوسط حسابي قدره (٣.١٢)، وبدرجة امتلاك (متوسطة). في حين جاء محور كفايات تصميم البرمجيات بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي وقدره (٢.٨٠) وبدرجة امتلاك (متوسطة) أقرب إلى الضعيف. وتشير تلك النتائج إلى حاجة معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية إلى تحسين كفايات التعلم الإلكتروني لديهم. وأنه من الواجب منح مزيد من الاهتمام بتدريب وتأهيل المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثنائها.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم الاهتمام وبشكل كاف بتأهيل وتدريب المعلمين سواء قبل الخدمة أو إثنائها بكفايات ومهارات استخدام التعلم الإلكتروني، وكفايات ثقافة التعلم الإلكتروني؛ وهذه النتيجة تتفق ودراسة (آل سالم، ٢٠١٢)، ودراسة (الشديفات، ٢٠١٢) التي كشفتا عن درجة امتلاك المعلمين لكفايات التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة، وتختلف عن دراسة (عليمات، ٢٠١٣). ولتحديد مدى امتلاك أفراد العينة للكفايات الإلكترونية لكل محور من محاور الكفايات، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية لكل محور من محاور البحث.

أولاً: محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية لمدى امتلاك أفراد العينة لكفاية ثقافة التعلم الإلكتروني

الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة الامتلاك	درجة الامتلاك	الترتيب
معرفة مفهوم التعلم الإلكتروني	٣.٤٧	%٦٩.٥	مرتفعة	١
معرفة أهداف التعلم الإلكتروني	٣.٢٠	%٦٤.١	متوسطة	٣
تحديد أنواع التعلم الإلكتروني	٣.١١	%٦٢.٤	متوسطة	٥
الإلمام بإيجابيات التعلم الإلكتروني	٣.٣١	%٦٦.٣	متوسطة	٢
الإلمام بسلبيات التعلم الإلكتروني	٣.٢٠	%٦٤.١	متوسطة	٤
معرفة مهمات المعلم في التعلم الإلكتروني	٢.٦	%٥٤.٨	متوسطة	٧
معرفة الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني	٢.٨٠	%٥٦.١	متوسطة	٦
المجموع الكلى للمحور الأول	٣.١٢	%٦٢.٥	متوسطة	

جاء محور كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني بالمرتبة الثانية من حيث درجة امتلاك الكفايات بين المحاور الثلاثة، حيث ضم المحور (٧) بنود موجهة لقياس آراء أفراد العينة لمدى امتلاكهم لكفايات ثقافة التعلم الإلكتروني. يلاحظ من جدول (٧) أن المجموع الكلي للمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد العينة جاءت في درجة (متوسطة)، وبمجموع كلي بلغ (٣.١٢)، فقد حصلت الكفاية رقم (١) "معرفة مفهوم التعلم الإلكتروني" على درجة امتلاك (مرتفعة). ويمكن تفسير هذه الدرجة على أساس ما تعكسه تلك الكفاية من أهمية؛ فتلك الكفاية تشكل قاعدة أساسية لكل من يمارس مهنة التدريس من خلال اكتسابها في مؤسسات إعداد المعلم قبل الخدمة أو من خلال الدورات التدريبية أثناء الخدمة، وهذه النتيجة تشير إلى إدراك المعلمين لأهمية هذه الكفاية في تعليمهم للمتعلمين، وأن دورهم الجديد كمعلمين لم يعد يقتصر على نقل المعلومات إلى المتعلمين بل أصبح مرشداً موجهاً إلى مصادر التعلم وبخاصة الإلكترونية منها.

وفقاً لنتائج جدول (٧) يلاحظ أن هناك (٦) كفايات نالت درجة امتلاك متوسطة، فقد تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٦-٣.٣١) ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه وعند ترتيب تلك

البنود من الأعلى إلى الأدنى وفقا للمتوسطات الحسابية، فقد حصلت الكفاية رقم (٤) "الإلمام بإيجابيات التعلم الإلكتروني" على أعلى متوسط حسابي بلغ (٣.٣١) ثم الكفاية رقم (٢) معرفة "أهداف التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي قدره (٣.٢٠) تلتها الكفاية رقم (٥) "الإلمام بسلبيات التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الثالثة حيث نالت متوسطاً حسابياً قدره (٣.٢٠)، ثم الكفاية رقم (٣) "تحديد أنواع التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي قدره (٣.١١) تلتها الكفاية رقم (٧) "معرفة الصعوبات التي تواجه تطبيق التعلم الإلكتروني" بالمرتبة الخامسة حيث نالت متوسطاً حسابياً قدره (٢.٨٠) بينما احتلت الكفاية رقم (٦) "معرفة مهمات المعلم في التعلم الإلكتروني" المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦) ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن معظم الكفايات الواردة في هذا المحور تعَدّ كفايات تدريسية حديثة في المجال التربوي وتحديداً في الفصل الدراسي. وما تزال خبرة المعلمين غير كافية في ممارسة وتطبيق تلك الكفايات في الفصول الدراسية؛ لذلك جاء امتلاك أفراد العينة لتلك الكفايات بدرجة متوسطة. وهذه النتيجة تبين أن معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية تنقصهم معلومات وثقافة عامة في هذا المجال مما قد يترتب عليه نتائج سلبية في تطبيقه. وأنه من الواجب توجيه مزيد من الاهتمام بتدريب وتأهيل للمعلمين.

وهذا الأمر وفقاً لرأي الباحث ينبغي ألا يترك لرغبات المعلمين، إنما ينبغي أن يحث المعلم على اكتسابه وتطبيقه، وأن يكون جزءاً من رخصة المعلم بصورة تتناسب ومستجدات العصر التربوية، والتي تهدف إلى حوسبة التعليم وتحقيق التعلم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (يوسف، ٢٠١٩)، (العنزي، سعادة، ٢٠١٨)، (العنزي، البري، ٢٠١٨)، (عبدالفتاح، الوريكات، ٢٠١٨)، (الحمران، جروان، حمادنه، ٢٠١٥) (Aljaber, M. 2014) التي أظهرت أهمية الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات، وتختلف عن دراسة (المومني، ٢٠٠٨).

ثانياً: محور كفاية قيادة الشبكات والإنترنت

جدول (٨)

المتوسطات الحسابية ودرجة امتلاك كفايات قيادة الشبكات والإنترنت

الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة الامتلاك	درجة الامتلاك	الترتيب
القدرة على توصيل الحاسوب بشبكة الإنترنت عن طريق طرق الاتصال المختلفة.	٣.٤٥	%٦٩.١	مرتفعة	٨
القدرة على استخدام محركات البحث لتصفح المواقع.	٤.٠٥	%٨١.١	مرتفعة	١
القدرة على معالجة مشكلات الشبكات البسيطة.	٢.٩٨	%٥٩.٧	متوسطة	١١
القدرة على إنشاء بريد إلكتروني والتعامل معه.	٣.٩٨	%٧٩.٨	مرتفعة	٢
القدرة على تنزيل برامج من الإنترنت.	٣.٧٥	٧٥.١	مرتفعة	٦
القدرة على التواصل مع الآخرين بالصوت والصورة عبر برامج المحادثة على شبكة الإنترنت.	٣.٩٨	%٧٩.٨	مرتفعة	٣
القدرة على استخدام برامج فك وحفظ الملفات التي تم تحميلها.	٣.٨٣	%٧٦.٧	مرتفعة	٤
القدرة على التحكم في عرض محتوى درس من الدروس.	٣.٧٢	%٧٤.٦	مرتفعة	٧
التمكن من إرسال ملفات مرفقة برسائل البريد الإلكتروني.	٣.٧٧	%٧٥.٦	مرتفعة	٥
التمكن من الدخول إلى المكتبات الإلكترونية والتزود منها.	٣.١١	%٦٢.٠	متوسطة	٩
التمكن من إدارة الأجهزة والشاشات من خلال جهاز المعلم الرئيس.	٣.٠٢	%٦٠.٦	متوسطة	١٠
المجموع الكلى للمحور الثاني	٣.٦٠	%٧٢٢	مرتفعة	

جاء محور كفايات قيادة الشبكات والإنترنت في الترتيب الأول بين محاور البحث الثلاثة، بمجموع كلي للمتوسطات الحسابية بلغ (٣.٦٠) وبدرجة امتلاك (مرتفعة)، تضمن المحور (١١) عبارة، فقد تراوحت متوسطات البنود بين (٤.٠٥ – ٢.٩٨) نالت (٨) كفايات

من أصل (١١) كفاية على درجة امتلاك مرتفعة، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣.٤٥-٤.٠٥)، وهي بالترتيب التنازلي: الكفايات رقم (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) وهذا يعني وجود تأكيد وتقارب بين آراء العينة في أهمية امتلاك تلك الكفايات. ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن معلمي اللغة العربية لديهم خبرات سابقة مرتبطة بقيادة الشبكات والإنترنت نظراً لاستخدامها في حياتهم اليومية، وانتشار استخدامها في كافة المجالات الشخصية والمهنية، إضافة إلى ما يتعرض له المعلمون من دورات تدريبية من قبل وزارة التعليم حيث اهتمت بإكسابهم تلك الكفايات ذات العلاقة بقيادة الشبكات والإنترنت، فالممارسة العملية والتطبيق الفعلي في قيادة وإدارة الشبكات والإنترنت في الميدان التربوي والشخصي رسخت لدى العينة مبادئ استخدام شبكات الإنترنت.

وفقا لنتائج جدول (٨) يلاحظ أن هناك (٣) كفايات نالت درجة امتلاك متوسطة، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٩٨-٣.١١) ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه – وعند ترتيب تلك البنود تنازلياً وفقاً للمتوسطات الحسابية – حصلت الكفاية رقم (١٠) "التمكن من الدخول إلى المكتبات الإلكترونية والتزود منها" بمتوسط حسابي قدره (٣.١١)، وبدرجة امتلاك (متوسطة). يمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن الدخول إلى المكتبات الإلكترونية يتطلب اشتراكات سنوية من المدارس لكي تتيح لهم الدخول إلى تلك المكتبات لتعرفها والاستفادة منها، وهذه الخدمة غير متوفرة في المدارس مما أثر في درجة امتلاكهم لها. كما حصلت الكفاية رقم (١١) "التمكن من إدارة الأجهزة والشاشات من خلال جهاز المعلم الرئيسي" على متوسط حسابي قدره (٣.٠٢)، وبدرجة امتلاك (متوسطة). ويمكن تفسير تلك النتيجة إلى حداثة خبرة المعلمين وعدم تمكنهم بدرجة مرتفعة من استخدام هذه التقنية، وأن برامج إعداد المعلمين سواء قبل الخدمة أو أثناء الخدمة- لم تضم كافة المعلمين، وما تزال في مرحلة التنفيذ. بينما جاء في الترتيب الأخير البند رقم (٣) وهو "القدرة على معالجة مشكلات الشبكات البسيطة" بمتوسط حسابي قدره (٢.٩٨) ويعزو الباحث حصول تلك الكفاية على المرتبة الأخيرة إلى أن المعلمين لا يشعرون بأهمية تلك الكفاية في العملية التعليمية، وهذا قد يعود إلى قلة الخبرة لديهم، وأنهم بحاجة إلى المزيد من التدريب عليها. وقد اختلفت هذه النتيجة عن دراسة بني خلف وبني دومي (٢٠٠٩) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من (يوسف، ٢٠١٩)، (العنزي، سعادة، ٢٠١٨)، (العنزي، البري، ٢٠١٨). (عبد الفتاح،

الوريكات، ٢٠١٨). (الحمران، جروان، حمادنه، ٢٠١٥) (Abdul Hameed, 2013 Omari & Khawaldeh, 2013) التي أظهرت أهمية الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات. ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى أن هذا المحور (كفايات قيادة الشبكات والإنترنت) يتضمن كفايات فنية هامة ودقيقة تعدّ حديثة التطبيق في المجال التربوي والتعليمي، ومن ثمة فإن الخبرة المكتسبة من قبل المعلمين خبرة متوسطة وفي مرحلة التطور والنمو. ويرى الباحث أن المعلمين الذين حصلوا على درجة امتلاك متوسطة لتلك الكفايات له أسباب ودوافع منها: ما تقدمه وزارة التعليم من حوافز مادية ووظيفية للمعلمين الذين يحصلون على التأهيل الإلكتروني، وخاصة إذا وضعنا بعين الاعتبار أن نسبة كبيرة من المتعلمين يمتلكون الحاسوب وما يرتبط به من خدمات الإنترنت، ما يعني أن معظم المتعلمين يلتحقون بالمدارس ولديهم مهارات في استخدام الحاسوب وتطبيقاته مما يدفع بالكثير من المعلمين إلى تطوير قدراتهم بصورة تتناسب ومعرفة الكثير من المتعلمين الذين يدرسونهم (القضاة وحمادنة، ٢٠١٢، ص ص٢٠٣-٢٣٩).

ثالثا: محور كفايات تصميم البرمجيات:

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية ودرجة امتلاك كفايات تصميم البرمجيات

الفقرات	المتوسط الحسابي	نسبة الامتلاك	درجة الامتلاك	الترتيب
القدرة على تحويل محتوى المادة الدراسية إلى دروس إلكترونية.	٢.٤٣	%٤٨.٨	متوسطة	٥
القدرة على إضافة عناصر الصوت والصورة والرسومات في ملف عرض تقديمي.	٣.٤٥	%٦٩.١	مرتفعة	١
القدرة على تضمين نشاطات مناسبة في الدرس الإلكتروني تساعد على تحقيق أهداف التعلم.	٣.٢٢	%٦٤.٥	متوسطة	٢
القدرة على تقييم البرمجيات التعليمية الجاهزة تربويا وفنيا.	٢.٥١	%٥٠.١	متوسطة	٤
القدرة على وضع رابط للمواضيع المرتبطة ببعضها.	٢.٩٧	%٥٩.٦	متوسطة	٣
متابعة نتائج الأبحاث العلمية الجديدة في مجال استخدام	٢.٢	%٤٦.١	متوسطة	٦

التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم عبر الشبكات.				
المجموع الكلى للمحور الثالث	**٢.٨١**	**٥٦.٣%**	**متوسطة**	

وفقاً لنتائج جدول (٩) جاء محور كفايات تصميم البرمجيات بالمرتبة الأخيرة من حيث درجة الامتلاك، بمجموع متوسطات حسابية بلغ (٢.٨١) وبدرجة امتلاك (متوسطة)؛ تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٢.٢ – ٣.٤٥) ويمكن تفسير حصول المحور على المرتبة الأخيرة إلى صعوبة عملية تصميم البرمجيات على المعلمين؛ فهي مرحلة فنية متقدمة في التعلم الإلكتروني، وتتطلب مهارات في الإعداد والتدريب سواء قبل أو أثناء الخدمة. وهذا ما تؤكده (عليمات، ٢٠١٣، ص ص ٢٢-٢٣) عندما تبين أن تدريب المعلمين أثناء الخدمة أو قبل الخدمة لا يركز على تلك الكفايات؛ كونها كفايات تخصصية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (آل سالم، ٢٠١٢، والعمري، ٢٠٠٨) وعلى الرغم من ذلك فقد جاءت كفاية (٢) "القدرة على إضافة عناصر الصوت والصورة والرسومات في ملف عرض تقديمي (باوربوينت) بدرجة امتلاك (مرتفعة)، وبمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٥)، وتلك النتيجة تعطي مؤشراً على أن المعلمين أصبحوا يغيرون من طرق التدريس التقليدية إلى طرق التدريس الحديثة، وخاصة إذا وضعنا بعين الاعتبار أن مجال التعلم الإلكتروني يعَدّ حديثاً على الميدان التربوي. ويفسر الباحث ذلك إلى أن أفراد العينة معتادون على استخدام هذه التكنولوجيا في دروسهم اليومية أو على المستوى الشخصي من خلال عرض عناصر خاصة بالصوت والصورة على استخدام أسلوب العرض التقديمي.

وبالنظر إلى الكفايات التي حصلت على متوسطات حسابية (متوسطة) وعددها (٦) كفايات، وتراوحت متوسطاتها الحسابية بين (٣.٢٢-٢.٢) وهي بالترتيب (١، ٣، ٤، ٥، ٦) فإن الباحث يفسر عدم امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات تصميم البرمجيات بدرجة كبيرة إلى حداثة خبرة المعلمين في مجال تصميم البرمجيات واستخدام تقنياته، وحداثة تطبيقه في مدارس التعليم الحكومية، كما أن برامج إعداد المعلمين في هذا المجال لم تشمل كافة المعلمين وما تزال في مراحل التنفيذ فيما يتعلق بتدريبهم على مهارات التعلم الإلكتروني وتقنياته، وما تزال خبرة المعلمين في المراحل الأولى والمتوسطة وتحتاج فترة أطول من الممارسة حتى تكون جزءاً من الممارسات اليومية للمعلمين. وكون استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة؛ فهذا يشير إلى أن المعلمين ليسوا بحاجة إلى وقت طويل حتى يكونوا قادرين على امتلاك تلك الكفايات بدرجة مرتفعة في حال استمرارهم

في تطوير قدراتهم على تطبيق تلك الكفايات في الميدان التربوي، ويرى الباحث أن امتلاك أفراد العينة لتلك الكفايات بدرجة متوسطة تشير إلى قدرتهم وتمكنهم مستقبلاً من إدارة هذا النوع من التعلم الإلكتروني وما يتضمنه من كفايات بصورة أكثر فاعلية، وأن زيادة الممارسات والتطبيقات اليومية لتلك الكفايات من قبل المعلمين سينعكس إيجاباً على العملية التربوية والتعليمية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ينص السؤال الثاني على: هل يوجد فرق دال إحصائياً في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم يعزى إلى متغير المؤهل العلمي؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة مدى وجود فروق في محاور كفايات التعلم الإلكتروني تبعا للمؤهل العلمي. جاءت النتائج كما يوضح جدول (١٠).

جدول (١٠)

اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق في كفايات التعلم الإلكتروني وفقا للمؤهل العلمي

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	.٦٧٤	٢	.٣٣٦	.٢٠٠	.٨١٧
	داخل المجموعات	١٢٠.٥٠٥	٧٢	١.٥٧٥		
	المجموع	١٢١.١٨٠	٧٤			
كفايات قيادة الشبكات والإنترنت	بين المجموعات	٦.٦٤٤	٢	٣.٢٧٢	٢.٠٠٦	.١٤١
	داخل المجموعات	١٢٠.٨٣٦	٧٢	١.٥٨٠		
	المجموع	١٢٧.٥٨٠	٧٤			
كفايات تصميم البرمجيات	بين المجموعات	٣.٣٩٥	٢	١.٦٤٧	.٩٦١	.٣٨٦
	داخل المجموعات	١٣٠.٧٢٥	٧٢	١.٧١٧		

	المجموع	١٣٤.٢٢٠	٧٤			
مجموع الكفايات	بين المجموعات	١.٥٦٨	٢	.٧٣٤	.٥٠٥	.٦٠٤
	داخل المجموعات	١١٨.٦٢٣	٧٢	١.٥٤٩		
	المجموع	١٢٠.٢٩١	٧٤			

تشير نتائج جدول (١٠) إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المعلمين تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في الدرجة الكلية للكفايات الإلكترونية ومحاورها الفرعية (كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني، وكفايات قيادة الشبكات، وكفايات تصميم البرمجيات)؛ فقد كانت قيم (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0$ .05) ويعزو الباحث ذلك إلى أن جميع أفراد العينة متشابهون في التأهيل التربوي باختلاف مؤهلاتهم العلمية، وأنهم قد تعرضوا إلى مقررات في أثناء الإعداد التربوي؛ فتلك المقررات التربوية بطبيعتها متشابهة إلى حد كبير وإن اختلف مستوى الدراسة (بكالوريوس، ماجستير). وأن هناك العديد من الجامعات قامت بتغيير وتعديل برامجها في التخصصات التربوية عن طريق استحداث بعض المقررات التربوية. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة عبد المجيد (٢٠١٥) التي وجدت فروقاً في متغير المؤهل الدراسي ولصالح المؤهل الدراسي دبلوم فأقل. ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة (الغزو، ٢٠١٧)، ودراسة (القيسي، ٢٠١٨).

كما تختلف مع نتيجة دراسة الخزاعلة (٢٠١٩) التي وجدت فروقاً تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ينص السؤال الثالث على: هل يوجد فرق دال إحصائياً في درجة امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بمدينة حائل لكفايات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم يعزى إلى متغير الخبرة التدريسية؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة مدى وجود فروق في محاور كفايات التعلم الإلكتروني تبعا للخبرة التدريسية. وجاءت النتائج كما يوضح جدول (١١).

جدول (١١)

اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق في كفايات التعلم الإلكتروني تبعاً للخبرة التدريسية

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
كفايات ثقافة التعلم الإلكتروني	بين المجموعات	.٥٧٦	٤	.١٤٣	.٠٨٨	.٩٨٥
	داخل المجموعات	١٠٥.٦٦٥	٦٥	١.٥٢٧		
	المجموع	١٠٦.٢٤٣	٦٩			
كفايات قيادة الشبكات والإنترنت	بين المجموعات	٢.٢٦٦	٤	.٤٩٢	.٤٠٤	.٨٠٣
	داخل المجموعات	٩٤.٨٠٥	٦٥	١.٣٦٠		
	المجموع	٩٧.١٧١	٦٩			
كفايات تصميم البرمجيات	بين المجموعات	١.٥٧٧	٤	.٤١٨	.٢٧٠	.٨٩٥
	داخل المجموعات	١٠٠.٥٦٦	٦٥	١.٤٤٩		
	المجموع	١٠٢.٢٤٣	٦٩			
مجموع الكفايات	بين المجموعات	.٧٦٣	٤	.٢١٥	.١٤٨	.٩٦٢
	داخل المجموعات	٩٤.٠٩٠	٦٥	١.٣٤٨		
	المجموع	٩٤.٨٥٤	٦٩			

تشير نتائج جدول (١١) إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المعلمين تعزى إلى الخبرة التدريسية في الدرجة الكلية للكفايات الإلكترونية ومحاورها الفرعية، فقد كانت قيم (ف) غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) و يمكن تفسير تلك النتيجة إلى أن وزارة التعليم لا تمنح الأولوية في التدريب للمعلمين من أصحاب الخبرات الطويلة من المعلمين ذوي الخبرات القصيرة أو المتوسطة، وكذلك لا تحدد شروطاً على المعلمين للحصول على دورات تدريبية مرتبطة بالكفايات الإلكترونية، بل تهتم بتأهيل المعلمين باختلاف سنوات خبراتهم التدريسية. ويختلف مع نتائج دراسة عليمات (٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي الخبرة من عشر سنوات فأكثر، ودراسة العطوى (٢٠١٢) التي أكدت وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح الفئة من (١-٥) سنوات، ودراسة محمد (٢٠١٢) التي أكدت تأثير متغير الخبرة لصالح من (٦-١٠) سنوات ومن (١١-١٥) سنه.

في حين تتفق نتائج البحث الحالي مع دراسة الشريف (٢٠١٥) التي خلصت إلى عدم وجود فروق في درجة ممارسة التكنولوجيا تعزى لمتغير الخبرة في التدريس، وقد تعزى هذه النتيجة إلى التدريب المستمر لمعلمي اللغة العربية على اختلاف خبراتهم التدريسية على توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة، من خلال الدورات التدريبية المستمرة التي تصقل خبرات المعلمين في تفعيل كل ما هو جديد في عامل التكنولوجيا لخدمة العملية التعليمية.

ويعزو الباحث عدم وجود فرق دال إحصائياً، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، إلى أن جميع المعلمين تعرضوا للتدريب نفسه في ضوء خطة التطوير التربوي، وتلقوا التوجيهات نفسها من المشرفين التربويين والإدارات التربوية على مختلف مستوياتها، وجميعهم ممن التحقوا بالتعليم بعد خطة التطوير التربوي في المملكة العربية السعودية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (المحمادي، ٢٠١٢) ودراسة (القضاة وحمادنة، ٢٠١٢) وتختلف عن نتائج دراسة (الشديفات، ٢٠١٢)، ودراسة (بني دومي ودرادكة، ٢٠١٢).

توصيات البحث:

في ضوء أسئلة البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يوصي الباحث بما يلي:

– توسع مؤسسات إعداد المعلمين في المقررات والبرامج التي تركز وتنمي كفايات التعلم الإلكتروني لدى الطلاب الدارسين.

– الاهتمام بتقديم دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لتنمية الكفايات في مجال ثقافة التعلم الإلكتروني وكفايات تصميم البرمجيات.

– الوضع بعين الاعتبار محاور البحث الحالي وما تضمنه من كفايات التعلم الإلكتروني في إعداد برنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية بالمدارس.

– حث مراكز تدريب المعلمين في أثناء الخدمة على إقامة دورات تدريبية لإكساب المعلمين مهارات وكفايات إلكترونية تمكنهم من الاستخدام الأمثل لها داخل الفصل الدراسي.

– حث المعلمين على استخدام التعلم الإلكتروني داخل الفصل، وربط تقويم الأداء الوظيفي للمعلمين بحضور الدورات التدريبية واستخدام التقنيات المتوفرة داخل الفصل.

– إجراء دراسات تقيس درجة امتلاك المعلمين في التخصصات الأخرى لكفايات التعلم الإلكتروني.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم أحمد، جمعة (٢٠١٢). **برنامج تدريبي مقترح قائم على التعليم الإلكتروني لتنمية الكفايات المهنية واختزال القلق التدريسي لدى الطالب معلمي اللغة العربية بكلية التربية.** دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق، العدد (٧٥)، ص ص١٣٥-٢١٥.

إبراهيم، إلهام أحمد صالح (٢٠١٩). **فعالية استخدام برنامج تفاعلي في تنمية كفايات معلمي مادة اللغة العربية "نحو" بالمرحلة الابتدائية: المدارس الحكومية أنموذجاً.** المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج٦٣، يوليو، ص ص٢٣١ – ٢٦٤.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن على جمال الدين (١٩٩٤). **لسان العرب،** مكتبة المعلم اللغوية، مج١٠، ط٣، دار صادر، بيروت.

استيتية دلال، ملحس، وسرحان عمر، موسى (٢٠٠٧). **تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني.** عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

آل سالم علي، بن يحي (٢٠١٢). **كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض.** مجلة عالم التربية، العدد ٤٠، الجزء١، ص ص١٦٤-١١١.

البشير، أكرم عادل (٢٠١٩). **معيقات توظيف مناهج اللغة العربية الإلكترونية في مراحل التعليم العام بمحافظة الجهراء بدولة الكويت: دراسة تحليلية.** مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مركز النشر العلمي، مج ٢٠، ع٤، ديسمبر، ص ص١٣– ٤٦.

البوسعيدي، فاطمة بنت يوسف بن خلفان (٢٠١٨). **واقع ممارسة معلمي اللغة العربية للكفايات التكنولوجية التعليمية في محافظة مسقط بسلطنة عمان،** بحث علمي منشور، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية،مج٢٦،ع٤، أكتوبر،ص ص٤٨٦-٥١٩.

الحربي صنت، محمد (١٤٢٧). **مطالب استخدام التعليم الإلكتروني لتدريس الرياضيات بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر الممارسين والمختصين.** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

الحمران، محمد خالد، جروان، أحمد على، حمادنه، عبد الرؤوف ساري (٢٠١٥). **آراء معلمي المدارس الحكومية الأردنية نحو تفعيل منظومة التعلم الإلكتروني في التعليم والتحديات التي تواجههم من وجهة نظر المعلمين أنفسهم،** مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس– كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ع١٦، ج٣، ص ص٦٥١ – ٦٦٦.

الخزاعلة، محمد (٢٠١٩). **معوقات تدريب المعلمين في أثناء الخدمة في مدارس قصبة محافظة المفرق من وجهة نظرهم. دراسات،** العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٦ (٢)، ص ص٢٣٦– ٢٤٧.

الخليفة هند، سليمان (٢٠٠٨). **من نظم إدارة التعلم الإلكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية: عرض وتحليل.** المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

الشديفات أشجان، حامد (٢٠١٢). **الكفايات الحاسوبية لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في لواء البادية الشمالية**، الأردن. مجلة الدراسات الاجتماعية، جمعية العلوم والتكنولوجيا، العدد الرابع والثلاثون، ص ص١٤٤-٨٩.

الشريف، باسم (٢٠١٥). **درجة امتلاك معلمي ومعلمات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة للكفايات التكنولوجية ودرجة ممارستهم لها**، (رسالة ماجستير غير منشورة). عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

الشهري، عبد الله ضيف الله فايز (٢٠٢٠). **اتجاهات معلمي ومشرفي اللغة العربية نحو مقرر لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية**، مجلة التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، ع١٨٥، ج٣، يناير، ص ص ٥٦١- ٦٠٨.

العساف جمال، عبد الفتاح والصرايرة خالد، شاكر (٢٠١٢). **مدى وعي أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية بمفهوم التعلم الإلكتروني وواقع استخدامهم له في التدريس**. المجلة التربوية،المجلد السادس والعشرون، العدد-١٠٢ الجزء الأول، ص ص٢٣٥-١٩١.

العطوى، أحمد (٢٠١٢). **مدى وعي معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في المدارس السعودية لمفهوم التقنيات التعليمية وواقع استخدامهم لها في تدريسهم الفعلي**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

العمري علي، بن مردود (٢٠٠٨). **كفايات التعلم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة المخواة التعليمية**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

العوضي رأفت، محمد (٢٠١٥). **نموذج مقترح لتقيم ممارسات التعليم الإلكتروني وفق معايير تربوية محددة**. المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

العنزي، أحمد حمود، البري، قاسم نواف (٢٠١٨). **واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة العربية للمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم**. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الاردن، ص ص١-٨٠.

العنزي، مريم حمدان على، سعادة، جودت أحمد (٢٠١٨). **درجة استخدام التقنيات التربوية الحديثة في مدارس دولة الكويت وصعوبات استخدامها في عملية التدريس من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة**. المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، الأردن، مج ٣، ع٢، ص ص١٨٣-٢١١.

العنزي، مريم حمدان (٢٠١٨). **اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام برنامج كورت لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، مج٣، ع١، ص ص٢٨٦- ٣١٢.

الغزو، أشرف، عليمات، صالح (٢٠١٧). درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للكفايات التكنولوجية من وجهة نظرهم، **دراسات العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمي، مج٤، ع١٥، ص ص ١٣٩- ٢٠٨.

الغنلاوى، سهيلة (٢٠٠٣) **كفايات التدريس: المفهوم والتدريب والآراء**، عمان، دار الشرق.

القضاة خالد، يوسف وحمادنة أديب، ذياب (٢٠١٢). **كفايات التعلم الإلكتروني لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية في محافظة المفرق في ضوء بعض المتغيرات**. المنار، المجلد ١٨، العدد ٣،ص ص ٢٠٣- ٢٣٩.

القيسي، آمال (٢٠١٨). **تعليم اللغة العربية في ظل التكنولوجيات الجديدة قراءة في الوظائف والاستخدامات**. كلية علوم الاعلام والاتصال-جامعة الجزائر٣، المجلة العربية مداد، العدد (٤) ديسمبر٢٠١٨.

المحمادي رانية، بنت حامد (٢٠١٢). **مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من كفايات التعلم الإلكتروني اللازمة لتعليمها في المرحلة الابتدائية بالعاصمة المقدسة**. (رسالة ماجستير غير منشورة)، عمادة الدراسات العليا، جامعة أم القرى.

المومني فايزة، محمد (٢٠٠٨). **مدي ممارسة المعلمين للكفايات التكنولوجية التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين في تربية إربد الأولي في الأردن**. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك.

الملا، فاطمة (٢٠١٢) **الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية**. مركز الملك فهد بن عبد العزيز للجودة، بقلم يوجيش راماني وفيكي مودي. صحيفة الوسط البحرينية- عدد ٣٥٥٣.

النشوان، أحمد بن محمد بن محمد (٢١٩). **درجة امتلاك معلمي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة لكفايات تصميم الأنشطة الإلكترونية وتنفيذها**، بحث علمي منشور، جامعة طيبة، كلية التربية، س١٤، ع٢، أغسطس، ص ص٣٣٥-٣٥٥.

النوايسة أديب، عبد الله (٢٠٠٧). **الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم**. الأردن: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.

بركات، زياد (٢٠١٢). **التعلم الإلكتروني وتأثيره على ممارسات كفايات التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة**. مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٦٠، ص ص ٢٣٧-٢٣٤.

بني خلف محمود، حسن وبني دومي حسن، على (٢٠٠٩). **درجة امتلاك معلمي العلوم في مدارس الكرك التعليمية لمهارات العلم الإلكتروني وتأثرها بكل من الجنس والخبرة والمرحلة التعليمية**. مؤتة للبحوث والدراسات، (٤) ٢٤، ص ص ٢٢٧-٢٧٦.

بني دومي حسن، على ودرادكة حمزة، محمد (٢٠١٢). **مدى امتلاك معلمي الحاسوب كفايات التعلم الإلكتروني في مدارس مشروع جلالة الملك حمد بمملكة البحرين**. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد ١٣، العدد ٣، ص ص ٢١٨-١٨٨.

زيتون حسن، حسين (٢٠٠٥). **رؤية جديدة في التعليم – التعلم الإلكتروني– المفهوم، القضايا، التطبيق، التقويم**. الرياض: الدار الصوتية للتربية.

زين الدين محمود، محمد (٢٠٠٥). **كفايات التعلم الإلكتروني**. جده: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

سالم، عمر حمدان عبد العزيز (٢٠١٦). **فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية في تنمية مهارات القراءة والكتابة لطفل الروضة.** بحث علمي منشور، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، مج٢٢، ع٢، أبريل، ص ص٩٥٣-٩٨٤.

عبد الفتاح، محمد زين العابدين، الوريكات، جمال مفضي (٢٠١٨). **درجة توظيف معلمي اللغة العربية لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة الزرقاء/الأردن.** مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج٢٦، ع٢، أبريل، ص ص ٤٣٨- ١١١٠.

عبد المجيد أحمد، صادق (٢٠١٥). **فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المتنقل M-learning في تنمية مهارات الانخراط في التعلم وتصميم وحدات تعلم رقمية لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة.** المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.

عليمات عبير، راشد (٢٠١٣). **درجة امتلاك معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في قصبة السلط لكفايات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظرهم.** دراسات، العلوم التربوية، المجلد ٤٠، العدد ٢٢، ص ص ١٥١١-١٥٢٢.

قبلان، بلال عدنان (٢٠٢٠). **واقع تفاعل معلمي اللغة العربية لكتاب النشاط الإلكتروني في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.** المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، العلوم الإنسانية والإدارية، مج٢١، ع٢، ص ص ٩٥- ١٠٣.

قزق محمود، نايف (٢٠١٤). **واقع امتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة لكفايات تطبيق التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم.** مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، المجلد ١٥، العدد ٢، ص ص ٣٦٨-٤٠٨.

محمد، ماجد (٢٠١٢). **درجة ممارسة تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالإبداع الإداري لدى مديري المدارس الابتدائية الحكومية في مملكة البحرين،** مجلة العو التربوية والنفسية، مج١٣، ع٢، ص ص ١٣-٤١.

يوسف، منى يوسف عبد الله (٢٠١٩). **اتجاهات معلمي ومعلمات اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي نحو التعليم الإلكتروني والمشكلات التي تواجههم،** مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين – كلية الدراسات العليا، السودان، مج ١٤، ع٥٣، ص ص١٦٩- ١٧٨.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abdul Hameed S. (2013). **Teachers Application of the Integrated Approach in Teaching English Writing Skills at Damascus Secondary State Schools**. Damascus University - Journal, Vol. 69, No (1), pp33- 22

-Aljaber, M. (2014). The reality of the use of modern techniques in the teaching of the Arabic language**. Journal of educational development,** 12(47), pp62-102

-Obeidat, A. (2013). **Difficulties of Applying Blended Learning in Secondary Schools of Irbid Governorate from Teachers Point of View**. Unpublished masters message, Middle East University, Amman, Jordan.

-Kanaan, A. (2014). Future vision to activate modern technology in teaching Arabic language. **Journal of educational development,** 12(47), pp.12-61.